أسهم أرامكو تفقد زخمها.. وهذا هو السبب

التغيير

فتح سهم شركة أرامكو السعودية على انخفاض بنحو 0.6% في بداية التعاملات اليوم الأربعاء لينزل إلى نحو 37.5 ريالا (عشرة دولارات)، في أول أيام انضمام أسهم الشركة إلى مؤشر "أم أس سي آي" للأسواق الناشئة.

وواصل السهم خسائره خلال تداولات اليوم لينزل إلى أقل من 37 ريالا متراجعا بأكثر من 2%.

واعتمد دخول أسهم الشركة في المؤشر على سعر إغلاق أمس. كما أُدرج سهم شركة النفط العملاقة اليوم على مؤشر البورصة السعودية "تداول" الذي هبط 0.25% في التعاملات المبكرة قبل أن يصعد لاحقا.

ويبلغ وزن أرامكو على المؤشر 12% ليأتي بعد مصرف الراجحي صاحب أكبر وزن بنحو 14%.

وقال مصدران في السوق لرويترز إن خسائر أرامكو ناجمة على الأرجح من عمليات بيع لجني الأرباح.

وتقدر أرقام كابيتال أن الانضمام لمؤشر "أم أس سي آي" سيؤدي إلى تدفقات خاملة بنحو 710 ملايين دولار.

ويوم الخميس، سينضم السهم إلى مؤشر فوتسي القياسي العالمي، وتتوقع أرقام كابيتال تدفقات في هذه الحالة بحوالي 400 مليون دولار.

وأدرجت أرامكو المملوكة للدولة أسهمها في بورصة السعودية الأسبوع الماضي بعد جمعها 25.6 مليار دولار في أكبر طرح عام أولي في العالم.

وجرى تسعير أسهم أرامكو عند 32 ريالا وارتفعت بالحد الأقصى عند 10% في أول أيام التداول، وصعدت نحو 6.1% عن سعر الإغلاق يوم 11 ديسمبر/كانون الأول الجاري منذ ذلك الحين، ولكنها فقدت الزخم أمس لأول مرة منذ الإدراج.

ويتجاوز السعر الحالي بالقيمة السوقية للشركة تريليوني دولار، وهي القيمة التي كان يسعى إليها ولي عهد آل سعود الأمير محمد بن سلمان.

لكن محللين ذكروا أن حجم الشركة ليس كل شيء، وأشاروا إلى مخاطر تباطؤ نمو صافي الدخل في حال استقرار أسعار النفط.